[318] وعن الصادق عليه السلام قال: من قرأ مائة آية من أي القرآن شاء ثم قال سبع مرات: يا ا، فلو دعا على الصخور فلقها (1). 22 - تم: الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن العيص بن القاسم، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إذا طلب أحدكم الحاجة فليثن على ربه، وليمدحه فان الرجل إذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام أحسن ما يقدر عليه، فإذا طلبتم الحاجة فمجدوا ا وامدحوه وأثنوا عليه تمام الخبر (2). 23 - تم: الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن معاوية بن عمار قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: إنما هي المدحة، ثم الاقرار بالذنب، ثم المسألة وا ما خرج عبد من ذنب إلا بالاقرار (3). 24 - تم: الحسين بن سعيد، عن سعيد بن يسار قال: قال الحلبي لابي عبد ا عليه السلام: إن لي جارية تعجبني فليس يكاد يبقى لي منها ولد ولي منها غلام، وهو يبكى ويفزع بالليل، وأتخوف عليه أن لا يبقى، فقال أبو عبد ا عليه السلام: فأين أنت من الدعاء ؟ قم من آخر الليل فتوضأ وأسبغ الوضوء وصل ركعتين صلاتك فاحمد ا، وإياك أن تسأله حتى تمدحه، ردد ذلك مرارا يأمره بالمدحة، فإذا فرغت من مدحة ربك فصل، على نبيك، ثم سله يعطك، أما بلغك أن رسول ا صلى ا عليه وآله أتى على رجل وهو يصلي فلما قضى الرجل الصلاة أقبل يسأل ربه حاجته، فقال النبي صلى ا عليه وآله: عجل العبد على ربه، وأتى على آخر، وهو يصلي فلما قضى صلاته مدح ربه، فلما فرغ من مدحة ربه صلى على نبيه صلى ا عليه وآله فقال له النبي: سل تعط سل تعط (4). 25 - تم: الحسين بن سعيد، عن إسماعيل بن همام، عن أبي الحسن عليه السلام قال: دعوة العبد سرا دعوة واحدة، تعدل سبعين دعوة علانية. وعن محمد بن الحسن الصفار، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن بعض

_____ (1) مكارم الاخلاق ص 418. (2 - 4) فلاح السائل ص 35. _____